# بيان صادر عن حركة فتح بمناسبة ذكرى النكبة، تشدّد فيه على أنه لا مساومة على حق العودة وجرائم منظومة الاحتلال الإسرائيلي منذ ١٩٤٨*

**٢٠٢٣/٥/١٤**

أكدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، إصرار الشعب الفلسطيني وقيادته على محاسبة منظومة الاحتلال والاستيطان العنصرية (إسرائيل) وجرائمها وجرائم التنظيمات الصهيونية المسلحة قبل وبعد سنة ١٩٤٨، الغير قابلة للسقوط بالتقادم.

وأضافت الحركة لتأكيدها الإشارة إلى حملات التطهير العرقي الممنهج، التي خطّط لها وأعطى الأوامر لتنفيذها القيادة السياسية والأمنية الصهيونية الأولى ومن ديفيد بن غوريون شخصيا.. وشدّدت على مبدأ عدم المساومة على حق العودة المشروع والمقدس لدى اللاجىء الفلسطيني.

وأوضحت "فتح" أن ما قامت به إسرائيل في هذه الحرب هو عملية تدمير ممنهجة للمجتمع الفلسطيني اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً على الأرض الفلسطينية، ومحاولة خبيثة لاجتثاث الشعب الفلسطيني من أرض آبائه وأجداده، من أرض وطنه التاريخي، وشطب فلسطين عن خارطة الشرق الأوسط، مشيرة إلى تدمير وحرق ٥٠٠ قرية وبلدة وأحياء بأكملها في المدن الفلسطينية، بهدف منع عودة المواطنين الفلسطينيين إليها وحرمانهم من حقهم.

وقالت "فتح"، إن المقولة الصهيونية الشهيرة "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض" كذبة تاريخية، كان الهدف الحقيقي منها هو طرد الشعب الفلسطيني من وطنه وإحلال المستوطنين الأوروبيين اليهود مكانه، ففلسطين كانت مأهولة بشعبها عندما بدأ الاستعمار البريطاني في تنفيذ المشروع الصهيوني وتنفيذ "وعد بلفور" منذ عام ١٩١٧.

وأشارت إلى أن النكبة ليست حدثاً حصل في وقته وانتهى، ففصول النكبة لا تزال مستمرة، كما لا تزال إسرائيل الصهيونية تنكر على شعبنا حقه في تقرير المصير على أرضه، وتتنكر لحقوقه الوطنية المشروعة المعترف بها والمستندة إلى القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، مؤكدة أن تجربة الصراع الطويلة قد أثبتت أن الشعب الفلسطيني متمسّك بأرض وطنه التاريخي، وهو لن يتنازل ولن يساوم على حقوقه مهما بلغت التضحيات، وفي مقدمتها وعلى رأسها حقّ العودة المنصوص عليه في قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤.

وثمّنت "فتح" قرار هيئة الأمم المتحدة بإحياء ذكرى النكبة هذا العام في مقر الهيئة بنيويورك، مؤكدة أن هذا القرار يمثل اعترافاً دولياً مهماً بالنكبة وبالفاجعة المروّعة التي حلّت

---

* **المصدر:** حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية
https://www.fatehmedia.ps/page-110739.html

بالشعب الفلسطيني خلال حرب عام ١٩٤٨، مشيرة إلى أن هذا الاعتراف يجب أن يترتب عليه محاسبة إسرائيل على جرائم الحرب وعلى أبشع عملية تطهير عرقي في العالم المعاصر.

ودعت جميع الأشقاء العرب وجميع الأصدقاء وأحرار العالم إلى إحياء ذكرى النكبة، والكشف عن الظلم المتواصل الذي تعرّض ويتعرّض له الشعب الفلسطيني.

كما دعت "فتح" جماهير شعبنا العظيم وفصائل العمل الوطني إلى المشاركة بصورة بفاعلة وناشطة في فعاليات الذكرى الـ٧٥ للنكبة، مؤكدة أهمية إظهار الوحدة والتلاحم ونبذ كل أشكال الانقسام والتشرذم، مشيدة بالوقت نفسه بقرار سيادة الرئيس محمود عباس تشييد نصب ومتحف خاصين بالنكبة، معتبرة الخطوة مهمة لحفظ الذاكرة الوطنية الجماعية وعملية ضحد ملموسة للرواية الصهيونية التي تحاول تغييب النكبة وإسكات التاريخ الفلسطيني.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/